

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

جدير بالذكر أن اللغة العربية لغة تنتمي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية وهي لغة القرآن الكريم والكتاب السماوي الذي يؤمن به المسلمون، واللغة التي يتكلمها اثنان وعشرون دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين بصفها لغة الإسلام. (محمد علي الخولي، ١٩٩١: ٢١)

في الحقيقة أن اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها العرب للتعبير عن أغراضهم وأفكارهم ومشاعرهم يومياً (أولين نوها، ٢٠١٢: ٢٢) وكذلك يحتاج إليها جميع المسلمين لمعرفة مختلفة أوامر الله والنواهي وغيرها من قوانين الشريعة الإسلامية (محمد علي الخولي، ٢٠١٠: ٢٢).

تعليم اللغة العربية هو نشاط تعليمي يقوم به المعلم إلى أقصى حد حتى يتمكن التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية ويقومون بعملية التعلم الجيدة حتى

يساعدوا على تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية (أسيف هيرماوان، ٢٠١١: ٣٢).

من المعروف أن تعليم اللغة العربية قد قام منذ فترة طويلة في إندونيسيا ولكن لم يحقق أقصى النتائج. هناك مشكلات مختلفة لا بد من معالجتها ضرورة (فتح المجيب و نيلور رحماواتي، ٢٠١١: ٦). إحدى المشاكل في تعليم اللغة العربية هي كثير من التلاميذ يفترضون أن اللغة العربية هي لغة صعبة دراستها خاصة فيما يتعلق بتراكيب اللغة (القواعد).

إنه مما لا شك فيه أن التراكيب إحدى الجوانب المهمة في تعليم اللغة العربية لأن تعليم التراكيب يساعد التلاميذ إلى سلامتهم من الخطأ في تكلمهم باللغة العربية وكتابتها. تسمى تراكيب اللغة العربية أيضا بقواعد اللغة العربية من علم النحو والصرف.

في مواجهة هذه الصعوبات، يتردد بعض التلاميذ في الكشف عنها للمعلم. يشعر التلاميذ التوتر والحجل والحرج عندما يكون عليهم أن يسألوا أشياء لا يفهمونها للمعلم في عملية التعليم في الفصول الدراسية. وهذا يسبب

إلى العقم في عملية تطوير الأفكار والإبداع في التعليم. حيث إن أنشطة التعليم والتعلم تصبح رتابة وغير جذابة.

للتغلب تلك المسألة يجب علينا أن نغير الطابع في عملية التعليم. في خلال هذا الوقت تكون عملية التعليم في الفصل تتجه إلى "المعلم المركزي ومونولوج" يلزم أن يتغير إلى اتجاه التعليم المباحثي أي يجب على المعلم أن يعطي التلاميذ فرصة عديدة ليتورطوا في عملية التعليم بنشاط.

إحدى البدائل التي ينطبق على التلاميذ لمساهمة بنشاط في عملية التعليم هي أسلوب التعلم مع الأقران. والأسلوب كيفية منهجية للقيام الأشياء (ك ب ب إ، ١٩٩٥). وقال إسكندار واسيد ودادانغ سوهيندار (٢٠٠٩: ٦٦) إن الأسلوب هو قضية وحيلة أو اختراع تستخدم لإنها واستكمال الهدف مباشرة. قدرة المعلم ضرورية في اختراع أسلوب التعليم الذي يستخدمه ليكون غرض التعليم يتحقق جيدا. التعلم مع الأقران هو أسلوب التعلم بمساعدة من أصدقائه. يغلب على الظن أن هذا أسلوب التعليم فعال لتدريب التلاميذ على ثقة بالنفس لتكون أن يقدر على شرح المفهوم أمام أصدقائهم. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد الأصدقاء الذين لا يفهمون المادة الدراسية. تثبت نتيجة

الملاحظة أن التلاميذ أكثر قدرة على استيعاب المعرفة من أصدقائهم من المعلم (أدانغ هيرياوان، وآخرون، ٢٠١٢: ٩٣).

يتطور هذا الأسلوب على أساس افتراض أن التلميذ يتجه إلى أن يكون أكثر انفتاحا وأكثر قدرة على التعبير عن الصعوبات والمشاكل التي يواجهها إلى أصدقائهم من أكثر الناس ناضجة (الآباء والمعلم) وكذلك في عملية التعليم والتعلم. عادة عندما تواجه صعوبات ومشاكل في اكتساب الدرس هو أكثر جرأة وأكثر انفتاحا لتعبيرها إلى أصدقائه من معلمه. وبالإضافة إلى ذلك أن التلميذ لا يتردد ولا يخشى حينما يريد أن يجادل أو يسأل إلى أصدقائه.

التعلم مع الأقران (التدريس مع الأقران) جزء من التعليم التعاوني أو التعليم المشترك. في التعليم التعاوني يساعد التلميذ أكثر قدرة إلى أصدقائهم الذين أقل قدرة في المجموعة. وشكلكه أن يكون المعلم الواحد يشرف صديقا واحدا أو بعض الأصدقاء في مجموعة (بول سوبارنو، ٢٠٠٧: ١٣٩).

عند أوريل بحر الدين (٢٠١١: ١٨) أنه أسلوب يعتمد على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة، يتكون كل منها من أربعة التلاميذ أو أكثر الذين لديهم مختلفة القدرات والاستعدادات، هم يعملون معا على تحقيق هدف

المشترك ويعتمد بعضهم على بعض ويكون دور المعلم التوجيه والإرشاد وتنظيم الوقت التعليمي .

استنادا إلى الملاحظة التي يقوم بها الباحثة في ١٦ أكتوبر ٢٠١٧ على تلاميذ الفصل العاشر لقسم علم الطبيعة في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج، أن تعليم اللغة العربية صعبة دراستها خاصة في مادة التراكب . وسبب ذلك لأن خلفياتهم التعليمية مختلفة وكذلك طريقة تقديم المواد التعليمية غير ابتكارية . حتى يشعر بعض التلاميذ بالملل والتعب في تعليم التركيب . لا يقل من التلاميذ الذين لا يفهمون المواد التي يدرسونها ولكنهم يترددون لأن يسألوا إلى معلمهم .

بنسبة إلى خلفية البحث السابقة، تريد الكاتبة معرفة ما كانت هناك ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التراكيب العربية من خلال التعليم التعاوني بأسلوب التعلم مع الأقران . فالكاتبة تريد القيام بالبحث تحت الموضوع: "تعليم التراكيب العربية من خلال التعليم التعاوني بأسلوب التعلم مع الأقران لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها" (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الفصل

العاشر لقسم علم الطبيعة في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج).

### الفصل الثاني: تحقيق البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي:

١. كيف تحصيل تلاميذ الدراسي الفصل العاشر لقسم علم الطبيعة في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج في تعليم التراكيب العربية قبل استخدام التعليم التعاوني بأسلوب التعلم مع الأقران؟
٢. كيف تحصيل تلاميذ الدراسي الفصل العاشر لقسم علم الطبيعة في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج في تعليم التراكيب العربية بعد استخدام التعليم التعاوني بأسلوب التعلم مع الأقران؟
٣. كيف ترقية تحصيل تلاميذ الدراسي الفصل العاشر لقسم علم الطبيعة في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج في تعليم التراكيب العربية باستخدام التعليم التعاوني بأسلوب التعلم مع الأقران؟

## الفصل الثالث: أغراض البحث

استنادا إلى تحقيق البحث السابق، فأغراض البحث كما يلي:

١. معرفة تحصيل تلاميذ الدراسي الفصل العاشر لقسم علم الطبيعة في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج في تعليم التراكيب العربية قبل استخدام التعليم التعاوني بأسلوب التعلم مع الأقران.
٢. معرفة تحصيل تلاميذ الدراسي الفصل العاشر لقسم علم الطبيعة في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج في تعليم التراكيب العربية بعد استخدام التعليم التعاوني بأسلوب التعلم مع الأقران.
٣. معرفة ترقية تحصيل تلاميذ الدراسي الفصل العاشر لقسم علم الطبيعة في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج في تعليم التراكيب العربية باستخدام التعليم التعاوني بأسلوب التعلم مع الأقران.

## الفصل الرابع: فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافه المذكورة، نتمنى على حصول لهذا

البحث الفوائد كما يلي :

١. بالنسبة للمدارس عسى أن يكون هذا البحث منهجا في طريقة التعليم

المختلف للمعلمين.

٢. بالنسبة للمعلمين عسى أن يكون هذا البحث وسيلة في طريقة تعليم

التراكيب المستخدمة لحصول على الآثار التعليم المسرور المتنوع لتلاميذ .

٣. ولتلاميذ أن تتأج هذه الدراسة ممكن أن تدافعهم لينشطوا ويمهروا في تعليم

اللغة العربية خاصة عند التراكيب.

٤. وللباحثة نفسها أن تكون نتائج هذه الدراسة حصلت على تصور واضح

في تعليم التراكيب العربية وزيادة من المعلوم لتلاميذ بعد استخدام أسلوب

التعلم مع الأقران.



## الفصل الخامس: أساس التفكير

من المعلوم أن التعليم هو عملية وطريقة وعمل التعلم. ويمكن أيضا أن يفسر التعليم على أنه عملية عضوية وبناءة يصبح فيها المتعلم المركز (أغوس سوبريجونو، ٢٠٠٩: ١٣).

جدير بالملاحظة أن التراكيب في لغة الإندونيسيا يسمى بقواعد اللغة وفي اللغة الإنجليزية يسمى بغريمار (عزيز و إرتا، ٢٠١٢: ٢٦٣). التراكيب (القواعد) هي جزء واحد من العلوم العربية التي تعمل كعماد لتحقيق المهارات اللغوية. ويجدر بنا أن نذكر أن قواعد اللغة ليست هدفا ولكن وسيلة لقدرة على استخدام اللغة جيدا وصحيحا في الاتصال. (أحمد فؤاد أفندي، ٢٠١٢:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

. (١١٢)

فقال كيلوغ و كيلوغ "Kelough & Kelough" (في كاسيهاني، ٢٠٠٨) التعليم التعاوني هو استراتيجية التعليم في مجموعات، يتعلم التلاميذ معا ومساعدة بعضهم إلى بعض في عمل الواجبات بتكاتف بين الأعضاء. بشكل غير واع أن

التلاميذ الذين يدرسون في المجموعة سيتعلمون أكثر من التلاميذ الذين يتعلمون في النظام التقليدي (أحمد فؤاد إفندي، ٢٠١٢: ٢٠٧).

عند زمروني (٢٠٠٠) أن فوائد تطبيق التعليم التعاوني يمكن أن تقلل من الفجوة التعليمية خاصة في وجود مدخلات على المستوى الفردي. إضافة إلى ذلك، التعليم التعاوني أن يتطور التضامن الاجتماعي بين التلاميذ. ومن خلال التعليم التعاوني، من المأمول أن يظهر جيل جديد الذي لديه أكاديمي مشرق وتضامن اجتماعي قوي (تريانتو: ٢٠٠٩: ٥٦-٥٧).

جدير بالذكر أن أسلوب التعليم هو طريقة يقوم بها المعلم في تطبيق طريقة محددة (أدانغ هيرياوان وآخرون، ٢٠١٢: ١٦٥).

التعلم مع الأقران هو واحد أو أكثر من المتعلمين المعينين والمكلفين لمساعدة المتعلمين الآخرين الذين لديهم صعوبات في التعلم. يختار المعلم الذي لديه الأعلى منجز من المجموعات (كوسديونو، ٢٠١٠: ٣٦).

هناك مزايا وعيوب التعلم مع الأقران، كما قال أريكوتو (١٩٩٥: ١٤)

أ. مزايا التعلم مع الأقران:

(١) في بعض الأحيان تكون النتيجة أفضل لبعض التلاميذ الذين لديهم أن يشعروا بالخوف أو الإحجام عن المعلم.

(٢) سوف يكون التلاميذ أكثر مرونة في تعليم المواد التي يدرسونها.

(٣) للمعلم فرصة لتدريب أنفسهم على تحمل المسؤولية.

(٤) تعزيز العلاقات بين التلاميذ حيث تعزيز المشاعر الاجتماعية.

ب. عيوب التعلم مع الأقران:

(١) التلاميذ أقل جدية في التعلم لأنهم يواجهون مع أقرانهم فحسب.

(٢) من العسير أن يقوم بهذا العمل في بعض الفصول المعينة بسبب اختلاف الجنسي بين المعلم والتلاميذ.

(٣) من العسير أن يعين المعلم إلى المعلم مع الأقران لأنه ليس كل التلاميذ ذكي أن يقدر تعليم أصدقائهم.

تحصيل التعلم هو أنماط العمل والقيم والتعريفات والمواقف والتقدير والمهارات. تحصيل التعلم يسمى بنتائج التعلم. عند بلوم "Bloom" تشمل نتائج التعلم القدرات المعرفية والقدرات العاطفية والقدرات النفسية الحركية. أما عند ليندغرين "Lindgren" تشمل نتائج التعليم المهارات والمعلومات والتعريفات والمواقف. بل ويجدر بنا أن نذكر أن نتائج التعليم هي تغيير السلوك جميعا ليس مجرد جانب واحد من الإمكانيات البشرية وحدها (أغوس سوبريجونو، ٢٠٠٩: ٥-٧). لنتائج التعليم العربية فائدة لتطوير شخصيات التلاميذ ومساعدة في تحسين إتقان العلوم وفقا لاحتياج التلاميذ (نانانغ كوسيم، ٢٠١٦: ٦٥).

ولتوضيح بيان أساس التفكير السابق، فتعرض الكاتبة الرسم البياني

الآتي:



## الفصل السادس: الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن المشكلات البحث التي يجب على إثبات حقيقتها . وتكشف الفرضية عن إجابة مؤقتة تستند إلى الافتراضات الأساسية المستخدمة في إطار التفكير. إذا كان الافتراض الأساسي هو التفكير الذي يسمح لنا أن يقوم بالبحث عن مشاكلنا، فالفرضية حقيقة مؤقتة التي يحددها الباحث، ولكن لم يزال وجوب إثباتها واختبارها أو تجريب حقيقتها (سوهارسيمي أريكوتو، ٢٠٠٦: ٢٥).

ومن ثم لاختبار الفرضية في هذا البحث ينطبق على صيغة التالية:

$H_a$ : وجود ترقية تحصيل التلاميذ في تعليم التراكيب العربيّة باستخدام التعليم التعاوني بأسلوب التعلم مع الأقران.

$H_0$ : عدم ترقية تحصيل التلاميذ في تعليم التراكيب العربيّة باستخدام التعليم التعاوني بأسلوب التعلم مع الأقران.

بالمستوى الدلالة ٥ % بالفرضية :

❖ إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة. (وجود ترقية).

❖ وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة. (عدم ترقية التحصيل الدراسي).

### الفصل السابع: الدراسة السابقة

إن هذه الدراسة، فيها البحث ذات صلة منها البحث لسيد دايني، طالب قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوغياكارتا سنة ٢٠٠٩ م تحت الموضوع "تجربة طريقة التعلم مع الأقران إلى تعليم القراءة لتلاميذ الفصل الحادية عشر في المدرسة العالية المهاجرين بنك بيليتونج". دل الباحث أن نتيجة هذا البحث بالتحليل "t" الإختياري على أنه كان هناك التفاوت في مهارة المتجربين بالطريقة التعلم مع الأقران على قراءة النصوص العربية ومقابلين لهم بدلالة تفاوت القيمة المتوسطة بعد الإختبار للمتجربين إلى ٥٦،٨٧٨ وقيمة المقابلين لهم ٥٧،٧٦٧ من قيمة

المتوسطة فيدل على ذلك أنه يزيد للمتجربين إلى ١٣،٤٨٨ من قيم المتوسطة وللمقابلين لهم زيادة ٩،٢٧٩ فقط .

والبحث الثاني هو لسيدة مفتاح الهداية، طالبة قسم تعليم اللغة العربية في كلية اللغة والفني بجامعة الحكومية سيمارانج سنة ٢٠١٣ م تحت الموضوع "أمثال مهارة القراءة اللغة العربية بنموذج تعليم التعلم مع الأقران لتلاميذ الفصل السابع هـ في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كاندال سنة ٢٠١٢/٢٠١٣ ."

فدلّ الباحث فيه أن تحصيل الدراسي في اللقاء الأول مرحلة الأولى بقيمة المتوسط ٥٦،٣ واللقاء الثاني بقيمة المتوسط ٦٥،٥ . فحصلت مرحلة الأولى قيمة المتوسط ٦٠،٩ . أما تحصيل الدراسي في اللقاء الأول مرحلة الثاني بقيمة المتوسط ٧٧،٥ واللقاء الثاني بقيمة المتوسط ٨٤،١ . فحصلت مرحلة الثاني قيمة المتوسط ٨٠،٨ . حتى وجود ترقية من مرحلة الأولى إلى مرحلة الثاني ٣٢،٦٧% .



والبحت الثالث هو لسيدة ديفي فرماتاساري، طالبة قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج سنة ٢٠١٧ م تحت الموضوع "تعليم اللغة العربية لمادة القراءة باستخدام نموذج التعليم التعاوني وأثره في تحصيل التلاميذ الدراسي فيه". أن تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني فيدل على درجة منخفضة بقيمة المتوسط ٥٤،٦٩. وأما تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة باستخدام نموذج التعليم التعاوني فيدل على درجة جيدة جدا بقيمة المتوسط ٨٢،١٢. واستخدام نموذج التعليم التعاوني في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة لها أثر متوسط في تحصيل التلاميذ فيه بقيمة "د" المحسولة على قدر ٦١%.